خطب

خطبة الجمعة)) اقبلوا على العلم ((٠٢ صفر ٤٤٤١هـ ٦١ - ٩ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسالون به والارحام. ان الله - 00:00:19

اكان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:44

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المؤمنون اقبلوا على العلم فانه لا عدل له لا في الدنيا ولا في الاخرة - 00:01:05

فكم رفع الله عز وجل في الدنيا اقواما بعلمهم الدنيوي ففازوا فيها وكم وكم فعى الله بالعلم اقواما فصاروا من الشهداء يوم القيامة. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول - 00:01:27

من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وان اول ما امرنا الله به اقرأ باسم ربك الذي خلق ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:01:47

وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز حكيم اي عباد الله ها نحن مقبلون على عام دراسي جديد ونحن نشهد همم اولادنا وبناتنا ونحرصهم على طلب العلم ولا ريب ولا شك ان - 00:02:11

ابواب العلم كلها ان ابواب العلم كلها مفتوحة فعلينا ان نكون معهم مقبلين على العلم وان ندرك كان العلم لا يستطاع براحة الجسد كما قال يحيى ابن يحيى ابن ابي كثير رحمه الله تعالى - 00:02:40

ومن اهم ما ينبغي ان نهتم به ذاكم العلم الذي ينزل مع الانسان في القبر ويحتاجه الانسان يوم الحشر الا وهو علم الشريعة يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه - 00:03:01

وان من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طرقا سلك الله به طريقا من طرق الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الارض. والحيتان في جوف - 00:03:23

ما رواه الترمذي وابو داوود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وصححه الالباني ايها المؤمنون عباد الله ابناء وبنات لابد ان ندرك ان العلم من اشرف ما يطلبه الانسان ففيه عز الدنيا وشرف الاخرة وفيه رفعة الدنيا - 00:03:45

ومقام الاخرة وعلى المعلمين وعلى المعلمين والمتعلمين ان يتأدبوا العلم فان من طلب الشيء بادبه ناله وحازه. واما من طلب العلم بلا ادب انه خرج منه بلا فائدة ولا ارب. ومن علم بلا ادب فان علمه لا ينفع. وقد قال معاوية - 00:04:08

السلمي رضي الله عنه فبابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني. رواه مسلم وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رحيما بامته. فينبغي على المعلم وعلى الوالدين ان يكونوا في رفقاء رحماء شفاء. فان كانوا كذلك

فان العلم يوصل الى المطلوب. والا فان - 00:05:04
تنفر كونوا قدوة حسنة ايها الاباء والامهات ايها المعلمون والمعلمات كونوا قدوة حسنة لطلابكم واعلموا ان الجيل المقبل امانة في اعناقكم. قال عبدالله بن وهب رحمه الله ما نقلنا من ادب ما لك - 00:05:24
اكثر مما تعلمنا منه اخواني المعلمين والمعلمات لابد ان نستشعر عظم المسؤولية الملقاة على عواتقنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشرنا فقال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة الا من - 00:05:47
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. فعلى المعلمين والمعلمات على الاباء والامهات ان يستشعروا ان الذرية الصالحة وان الطلبة الذين يصلحون ويكونون صالحين من خير ما يتركه الانسان. ومن يعمل من يعمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك - 00:06:09
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:39
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:07:17
الى يوم الدين. اما بعد عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله جل وعلا. فمن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. واقبلوا على العلم في بيوتكم وكونوا منشغلين به فان خير ما ينشغل به الانسان علم يدخل معه القبر ويرفع - 00:07:37
به شرفا يوم الحشر معاشر اولياء الامور. ان المسؤولية التي تقع على عواتقكم انكم مسؤولون عن ابناء فكلكم راع وكل مسؤول عن رعيته. وكما انكم تهتمون وكما انكم تهتمون بدراسة ابنائكم - 00:07:57
فالواجب عليكم ان تهتموا بدين ابنائكم وان تحثوهم على طلب العلم فبالعلم ينال المعالي في الدنيا والاخرة اوصوا ابنائكم باحترام العلم وتوقيره واحترام المعلمين وتوقيرهم والتعامل معهم واكرام والحذر الحذر من التهاون في وقايتهم عن فعل المعاصي والمنكرات كالنوم عن الصلوات - 00:08:17
تفريط في ترك الواجبات او اعانتهم على الغش في الامتحانات. فانكم يوم القيامة موقوفون. وعن وقاية اهليكم من النار مسؤولون يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة - 00:08:47
انغلاظ شداد لا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ايها المسلمون لا بد ان ندرك ان الامانة الملقاة على عواتق البيوتات وعلى عواتق ولاة الامر وعلى عواتق المعلمين والمعلمات - 00:09:07
امانة عظيمة فالواجب ان نتكاتف حتى نوصل العلم على الوجه الاكمل للجيل القادم. ومن بفضل الله تعالى علينا ان يسر لنا في دولة الكويت مراكز متخصصة لا سيما في العلوم الشرعية كما - 00:09:27
باك يجي دور القرآن والسراج المنير. وحلقات تحفيظ القرآن الكريم. وكذلك مراكز وهي صروح علمية ومراكز شرعية لبث العلوم الدينية. لا مثيل لها. فعلينا جميعا اباء وامهات واخوة واخوات وصغارا وكبارا ان نسجل انفسنا في وان نبادر في التسجيل في مثل هذه - 00:09:47
حتى اذا ما ذهبنا من الدنيا يكون معنا علم ينفعنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى اله الاطهار وصحبه الابرار وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:10:17
ائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وللمسلمين. الاحياء منهم - 00:10:37
والميتين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. سخاء رخاء دار عدل وايمان ودار الفة ومحبة يا رب العالمين وسائر بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمدلله - 00:10:57
اله رب العالمين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:17